

الصحابة متفقون في أصل الصحابة ويتفاوتون في كمالها

وليد السعیدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم القاعدة الثانية الصحابة يتفاوتون في فضل الصحابة باعتبار اصلها ويتفاوتون في كمالها الصحابة متفقون في اصل فضل الصحابة ومتفاوتون في كمالاتها - [00:00:00](#)

فكل من توفرت فيه هذه الاركان فهو صاحبي. فاصل الصحابة يتفق فيها جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين توفرت فيهم هذه الشروط الا انهم يتفاوتون في كمال صحبته. فصحبة ابي بكر للرسول صلى الله عليه وسلم ليست كصحبة معاذ - [00:00:32](#) بل وليس كصحبة عمر وليس كصحبة عثمان وعلي. ولا كصحبة المهاجرين والانصار فاخص خصائص اصحابه صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر ثم يأتي بعده عثمان وعلي ثم يأتي بعده المهاجرون فهم اخص صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار - [00:00:52](#)

ولا يزال اهل السنة يقرؤن هذا التفاوت في الصحابة ولكن هذا التفاوت ليس بشرط في اطلاق اصل الصحابة. لان مجرد لقيه والايمان والموت على الايمان هذا كاف في اطلاق لفظ الصحابي الا انه شرط في كمالاتها. ولذلك الله عز وجل يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:01:12](#)

فهؤلاء اعظم صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم واعظم جهادا معه واعظم بذلك للغالي والنفيس في نصرته والذب والدفاع عنه ممن اسلمو متأخرا. فالصحابة لا يتفاوتون في اصل ثبوت الصحابة وانما يتفاوتون في كمالاتها. ويتفاوتون في - [00:01:38](#) تمامها ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع بعض من يؤذني ابا بكر قال فهل انتم تاركوا لي وقد سمي الله عز وجل ابا بكر صاحبه في الغار قال اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. وهذا متفق - [00:01:58](#)

عليه بين اهل السنة والجماعة. فاذا يتفق ابو بكر وابو هريرة في اصل الصحابة ويتميز ابو بكر في كمالها. يتفق عمر ومعاذ بن جبل في اصل الصحابة ولكن يتميزون ويتفاصلون في كمالاتها. فالتفاصل بين الصحابة ليس في اصل الصحابة وانما في كمالها - [00:02:18](#) - [00:02:38](#)